

الأصول في النحو

وتقولُ في مثَلِ (أُبْلِمِ) مِنْ وَآيَتُ : أَوْءِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ :
أَوْأِيُّ وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ لِمَا وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَمَتَى وَقَعَتْ كَذَاكَ
قُلِبَتْ يَاءً كَمَا قَالُوا : أَدَلِ وَعَرِّقِ وَأَصْلُهُ : أَدَلُّوْهُ وَعَرِّقُوْهُ وَتَقُولُ فِيهَا
مِنْ أَوَيْتُ : أَوْءِ وَكَانَ الْأَصْلُ : أَوْوِيٌّ فَأُبدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَأَوَاءُ
لِأَنَّ زَّيَّهَا سَاكِنَةٌ وَقَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ تَدْغَمُهَا فِي الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَهَا وَهِيَ عَيْنٌ
(أَوَيْتُ) وَتَبْدَلُ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً لِتَثْبُتَ الْيَاءُ وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا تَكُونُ فِيهِ وَاوُ
قَبْلَهَا ضَمَّةٌ إِلَّا قُلِبَتْ كَمَا قَدْ بَيَّنَّ فِي مَوَاضِعَ .

وتقولُ في مِثَالِ (أَجْرِدِ) مِنْ وَآيَتُ : إِيَاءِ وَكَانَ الْأَصْلُ : إِيْوَءِيُّ فَقَلِبْتَ
الْوَاوُ يَاءً لِإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَتَقُولُ فِيهَا مِنْ أَوَيْتُ : إِيٌّ وَكَانَ الْأَصْلُ إِئْوِيٌّ
فَأَدْغَمْتَ الْوَاوِ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ (إِيْيِيٌّ) فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ كَمَا اجْتَمَعَ فِي
تَصْغِيرِ (أَحْوَى) فَحُذِفَتْ مِنْهَا الْيَاءُ الَّتِي هِيَ طَرَفٌ فَإِنْ خَفَّ فَتَ مِثَالِ (أَجْرِدِ
(مِنْ وَآيَتُ قَلْتَ : إِيْوَءِ فُتُّرِدُّ الْوَاوِ إِلَى الْأَصْلِ وَتُلْقِي عَلَيْهَا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ
وَتَحْذِفُ الْهَمْزَةَ كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَفَّ فَتَ الْهَمْزَةَ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ مِمَّا تُلْقِي
عَلَيْهِ الْحَرَكَةَ .

وتقولُ في مِثَالِ (أَوْزَّعِ) مِنْ وَآيَتُ : إِيْأُءِ وَمِثْلَهَا مِنْ أَوَيْتُ :
إِيْءَاءِ لَأَنَّ